**بـلاغ للرأي العـام**

نجاح الإضراب عن الطعام، والإضراب عن العمل والوقفة الاحتجاجية

من أجل تلبية مطالب الشغيلة وضد التضييق على الحريات النقابية

بعد نجاح خطوتي الإضراب عن الطعام للإخوة المتابعين كيديا، والإضراب الوطني الذي دعت إليه النقابة الوطنية لموظفي المندوبية السامية لقدماء المقاومين و أعضاء جيش التحرير، المنضوية تحت لواء الاتحاد المغربي للشغل، حيث عرفت العشرات من الوحدات الإدارية عبر ربوع الوطن شللا تاما، بفضل مستويات المشاركة العالية، والوقفة الاحتجاجية أمام مقر المصالح المركزية للمندوبية السامية صباح يوم الجمعة 19 ماي 2023، وما لقيته من دعم قوي من الأمانة الوطنية لمركزيتنا النقابية (إ.م.ش)، والجامعات والنقابات الوطنية، والاتحاد النقابي للموظفين، والاتحادات الجهوية والإقليمية والمحلية.

وتتويجا لهذه المحطة النضالية الراقية، يعرب المكتب الوطني للنقابة الوطنية للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير عن كامل الاعتزاز والتنويه بالروح الوحدوية التي أبان عنها الموظفون والموظفات وانخراطهم في التعبئة وخوض المحطات النضالية التي تعتبر بداية لمسلسل من الاستحقاقات النقابية على صعيد القطاع، وبهذه المناسبة نعلن للرأي العام ما يلي:

* نحيي مركزيتنا النقابية العتيدة الاتحاد المغربي للشغل وأمانتها العامة على المواكبة الميدانية والتتبع اليومي لملف المندوبية السامية؛
* نحيي عاليا الإخوة المضربين عن الطعام وكافة المناضلات والمناضلين على المشاركة المكثفة، بجميع المواقع من أجل إنجاح المحطات النضالية (الإضراب عن الطعام، والإضراب عن العمل والوقفة الاحتجاجية أمام مقر المندوبية السامية) بنضج نضالي، ورفع شعارات قوية تنم عن عدالة قضيتنا وحقنا في تحسين الوضع الاجتماعي والتنديد بالتضييق على الحريات النقابية؛
* نعبر عن فائق امتناننا للأخ الأمين العام على الدعم الكبير الذي قدمه لنا، وانخراطه شخصيا في التعريف بعدالة قضيتنا لدى الدوائر المسؤولة في الدولة والمنظمات الدولية المختصة، والذي جدد التأكيد عليه خلال الزيارة التي قام بها ثلة من المناضلين إلى مقر متحف الاتحاد بالدار البيضاء؛
* نجدد الدعوة للسيد رئيس الحكومة بالتدخل العاجل لوقف الترهيب الإداري الممارس داخل القطاع، وترويع موظفي الدولة؛
* نؤكد على أن استمرار الإدارة في خرق منهجية الحوار الاجتماعي القطاعي، وانتهاك القوانين المنظمة لها لن تساهم سوى في تأزيم الأوضاع بالقطاع؛
* ندين لجوء إدارة المندوبية إلى استعمال أساليب الترهيب والقمع لمنع الموظفين والموظفات من تنفيذ أشكالهم النضالية السليمة، ونشيد بحكمة المناضلين والمناضلات الشرفاء الذين واجهوا تضييق الإدارة وغطرستها؛
* نحيي كل المنابر الإعلامية التي واكبت باحترافية ومهنية عالية المحطة النضالية، وساهمت في إبراز قضيتنا العادلة للرأي العام الوطني؛

وفي الأخير ندعو الموظفين والموظفات إلى اليقظة العامة والتعبئة المستمرة استعدادا للاستحقاقات النضالية القادمة دفاعا عن مطالبنا العادلة والمشروعة.

**عاشت النقابة الوطنية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير صامدة مناضلة**

**عاش الاتحاد المغربي للشغل فخر الانتماء**

عن المكتب الوطني، 22 مايو 2023